

شرح نواقض الاسلام الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واسأله جل في علاه ان يحفظ لنا ديننا وامتنا ووحدة كلمتنا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من يرجو لقاء ربه بها والثبات عليها. وشهاده ان محمدا عبده رسوله - 00:00:00

سيد الورى خير من صلی وقام وعبد ربه وثبت على الدين لقى ربه وامتثل قول الله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فصلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين. وبعد - 00:00:30

فهذه المحاضرة المعنون لها بكيف نحافظ على ديننا هذه العبارة يبحثها الفقهاء رحمهم الله تعالى من زاوية اخرى ويبحثها علماء الاعتقاد من جهة ثانية ويبحثها علماء النفس والتزكية من جهة ثالثة. حينما ننظر الى الايمان وانه اعظم شيء في الوجود - 00:01:00

حينما ننظر الى الاسلام وانه اعظم نعمة على الانام ندرك اهمية المحافظة على الايمان والاسلام. اقول حينما ينظر المسلم والمسلم الى عظيم نعمة الايمان والاسلام فانه يدرك ان اعظم - 00:01:40

نعمه في الوجود هي نعمة الايمان والاسلام. ولهذا يجتهد ويبذل وسعه في المحافظة عليه. وانما الواحد منا يريد المحافظة على الامور الثمينة والجواهر الغالية والياقوت والزمرد واللؤلؤ والمرجان والذهب - 00:02:10

والفضة كما يحافظ البعض على الامور الثمينة التي تعينه في حياته كمحافظة الانسان على عينه او عدسه بصره او عدسة نظارات فان الايمان والاسلام اعظم من ذلك كله. فالواجب على المسلم والمسلمة - 00:02:40

ان يبذل قصارى جهده في تنمية الايمان والاسلام في القلب وبالعمل وبالقول الحسن وفي المحافظة على هذه النعمة المهدأة وهذه هي الرحمة المسداة. ليس احدنا دخل الاسلام بعقله كما يظن البعض او بذكائه وفطنته. بل ان نعمة الايمان والاسلام محض - 00:03:10

نعمه من الله تبارك وتعالى. فكم ممن لهم عقول ولهم ذكاء ليس عندهم زكاة ولا زكاء ولا نماء ولا ظهر. وكم ممن عندهم افتخار بالعقل تركوا المنقول وصاروا وراء العقول - 00:03:50

حتى اصبح حال البعض منهم انهم خرجو عن الاسلام عيادة بالله تعالى حينما ننظر الى الايمان والاسلام ندرك انه يجب علينا ان نحافظ على هذا الايمان والاسلام وفي المقابل نبتعد عما ينقصه وعما ينقضه. اما ما - 00:04:20

ينقص الاسلام والايمان فهي المحرمات كلها. وترك الواجبات كلها. فهذه منغصات ومنغصات للايمان. والاهم من ذلك ان يبتعد المسلم والمسلمة مما ينقض عليه ايمانه. او يهدم عليه بناء الاسلام وذلك بترك نواقض الاسلام. وذلك بترك نواقض الايمان - 00:04:50

فان نواقض الايمان والاسلام امور منقسمة الى ثلاثة اقسام من حيث محلها. الامور التي تهدم الايمان والاسلام يا بناتي ثلاثة اقسام امور قلبية تهدم الايمان والاسلام. امور تهدم الايمان والاسلام. امور قولية تهدم الايمان والاسلام - 00:05:30

فالواجب على المسلم والمسلمة كما يتعلم الاسلام والايام يتعلم ضد الاسلام والايام. فيحذر من الشرك والكفر. ويحذر من نواقض الايمان والاسلام لانهما لا يجتمعان. الكفر والايام التوحيد والشرك الاخلاص والنفاق لا يجتمعان في قلب انسان ابدا. لانهما ضدان - 00:06:10

والظدان لا يجتمعان. والناس يوم القيمة صنفان لا ثالث لهم. وفيهم ايضا في حكم الظاهر صنفان. لا ثالث لهم. اما مسلم واما كافر اما مؤمن واما مشرك. اما موحد واما مشرك - 00:06:50

أهل الاسلام ينتسبون الى الاسلام. وهذا الانتساب وحده لا يكفي حتى يكون معه بعد عن نقض الاسلام والايامن. هذه مسألة مهمة
كيف فنحافظ على ايماننا. اعظم ما نحافظ به على ايماننا ان نبتعد - 00:07:20

عما ينقض ايامن والاسلام. عما يهدم بناء التوحيد في القلوب وفي الاعمال فقد ذكر العلماء الفقهاء رحمهم الله في كتب الفقه كتابا
تحت عنوان كتاب احكام المرتدین. ومع الاسف الشديد ان - 00:07:50

طلاب العلم وطالبات العلم لا يدرسون هذا الباب. وهذا خطأ عظيم. الواجب على طلاب العلم ان يتلقوا فيما يتعلق بالردة واحكامها.
ونحن نرى اليوم كيف العالم الاسلامي في حي صبيص. حتى اصبح العامي يكفر المسلمين - 00:08:20

واصبح طويب العلم وطويلة العلم اصبحت تخوض في مسائل كبيرة في مسائل التكفير والایمان وهذا باب خطير. لا ينبغي ان يلجه
العلماء الراسخون. لا ينبغي ان الا المفتون والقضاء والحكام الذين احكامهم نافذة وقضاء - 00:08:50

وهم نافذ وفتواهم لها وقع. اما ان يقع الناس في التكفير في بعضهم بعضا. وفي الخوض في التكفير. بلا زاجر ولا نفير. فهذا امر
خطير. وهذا امر بعيد عن الجادة. جادة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم - 00:09:20

الفقهاء رحمهم الله يذكرون ما هي الاعمال القلبية التي يكفر بها الانسان وما هي الاعمال الظاهرة التي يكفر بها الانسان؟ وما هي
الاعمال القولية التي يكفر بها الانسان فالمنبغى ان نتعلم هذه الامور حتى نحذرها ونحذر منها - 00:09:50

حتى نبتعد منها ونبعد الناس عنها. وهذه الامر قد ذكرها كما ذكرت العلماء في كتاب وفي باب مستقل من ابواب الفقه يأتي بعد
احكام الجهاد ما يعرف بباب احكام المرتدین. وتعلم هذا - 00:10:20

امر مهم امر هام لانا نرى ونسمع اليوم من اناس خاضوا بحرا التكفير فاصبحوا يكفرون المسلمين لمجرد الموالة. فنسمع من اناس
يقولون فلان من الناس او الطائفة الفلانية كافرة. لماذا؟ لانها توالى ابا بكر - 00:10:50

وعمر ونسمع من دواعش وغيرهم من يقول ان الناس اليوم كفار وكل من ليس معناه فهو كافر. وهذا امر خطير. ان
بهذا اهل الاسلام الكفر فيما بينهم. بل الواجب في هذه المسائل الرجوع الى اهل العلم الراسخين - 00:11:20

والنظر في اقوال الفقهاء المتقدمين. هل ما نفعله اليوم يصح ان يقال انه كفر بي فلان او الطائفة الفلانية او لا يصح. يجب عرض
الاعمال والاقوال والاعتقادات التي يكفر بها الناس بعضهم بعضا عن الكتاب - 00:11:50

السنة فما كان في ميزان الكتاب والسنة كفرا حينئذ ينظر في وجود الشروط وانتفاء المواتع. يا طالبات العلم لا بد ان تدركن انه لو
فلان في الكفر فانه لا يعني انه اصبح كافرا مخرجا عن الملة. حتى تبين له - 00:12:20

الحجۃ وتظهر له المحجة وننظر في شروط التكفير وموانعه فان كان القاضي نظر فيه ووجد انه وجدت الشروط فيه وانتفت المواتع
فيحكم عليه القاضي والمفتی بما يناسب حاله. اما احاد المسلمين انا وانت. والائمة في المساجد والمغ福德ون - 00:12:50

في الهواتف والمختفون وراء الشبكة العنكبوتية ليس له من احكام الكفر العام ولا المعين. لأن ذلك بحاجة الى نظر معين ان ذلك
بحاجة الى نظر اهل العلم الراسخين. فالحذر الحذر من ولوچ هذا الباب - 00:13:30

بلا علم ولا روية. واذا عافانا الله جل في علاه من وظيفة والافتاء والحكم فهذه نعمة من الله. فلماذا احذنا ينصب نفسه قاضيا فيحكم
على فلان بالكفر. او على الجماعة الفلانية بالكفر. اولسنا - 00:14:00

نعلم ان القضاة ثلاثة قاضيان في النار وواحد في الجنة. اول لسنا نعلم ان من حكم بقضاء وهو يعلم انه موافق بحق مريدا الحق فانه
مصيب. ومن اراد الحق ولكن لم يسلك مسلكه فهو مخطئ - 00:14:30

ومن اراد ومن لم يرد الحق وان اصاب الحق فهو مخطئ. فاذا كانت فاذا كان منصب القضاء منصبا خطيرا عظيما ومنصب الحكم
منصبا خطيرا عظيما حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذر يا ابا ذر يا ابا ذر ان استطعت ان لا تؤمن على اثنين فافعل - 00:15:00

فلماذا اذا نحن ننصب انفسنا قضاة وحكاما ومفتين؟ الواجب على طلاب العلم ان يقولوا بالاقوال العامة في هذا الباب. ولا ينزلوا هذه
الالفاظ العامة المعينين من الافرا. ولما كان ولما كانت الامور التي تنقض الاسلام - 00:15:30

وتنقض ايامن كثيرا وافرادها غير متناهية لان الفاظ ناس تتعدد واعمال الناس تتغير فان العلماء رحمهم الله كل من منهم قد ذكر

من نواقض الایمان والاسلام ما سمع به او ما نقله عن غيره - 00:16:00

به او ما ظنه يكون واقعاً ولكن الامام المجدد ابا عبدالله محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله النجدي نظر الى شتات هذا الامر فوجد ان عشرة نواقض منها هي مشتهرة - 00:16:30

والىها مرجع النواقض الاخرى. فلندرك هذه النواقض العشرة التي اوردها الامام رحمة الله تعالى. على سبيل الايجاز. فنحضرها ونحذر الناس منها رجاء السلامة لانفسنا من الكفر والشرك. والنبي صلى الله عليه واله وسلم علم خواص اصحابي ان - 00:17:00

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. فالواجب على ان يخاف من الشرك حتى قال ابراهيم التميمي رحمه الله في قول ابراهيم عليه السلام على نبينا الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. قال من ذا الذي يؤمن - 00:17:40
بعد ابراهيم عليه السلام ابراهيم الذي كسر الاصنام يسأل ربه أن يجنبه وذريته عبادة الاصنام. ولهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يعيشون الخوف كحال امامهم وقدوتهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي اقتدى باخوانه الانبياء الذين قال الله عنهم يدعونا - 00:18:10

ورهباً وكانوا لنا خاشعين. ومعنى رهباً يعني خوفاً. فلا يؤمن من الشرك ومن الله احد فالواجب على المسلم ان لا يزال خائفاً. ولهذا قال السلف لا يؤمن النفاق الا منافق ولا يخاف النفاق الا مؤمن. هذه النواقض العشرة - 00:18:40
الناقض الاول الشرك في عبادة الله تعالى. وهذا امر ظاهر. فان الخصومة بين الانبياء واقوامهم كانت في هذه المسألة والتي تليها. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:19:10

ما دون ذلك لمن يشاء. اذا هذا امر خطير. الشرك امره خطير فالواجب على المسلم ان يخاف منه. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:19:30
وربما يأتي ابليس ويحاول بالتدليس ان ينشر الشرك بين المسلمين والمسلمات ولكن باسماء اخر وبعبارات اخرى وتصوير للاعمال بصورة قرئ غير المذكورة في الكتاب والسنة. ولهذا ليست العبرة بالاسماء. يا بنتي العبرة بالسميات - 00:20:00
العبرة بالمعنى لا باللفظ. فلو ان الناس سموا الشرك توحيداً لما انقلب الشرك الى التوحيد كما انهم يسمون التوحيد شركاً فلما ينقلب التوحيد الى شرك اذا لابد ان ندرك ان الشرك في عبادة الله هذا ناقض من نواقض الاسلام - 00:20:30

لم يخالف فيه الا من لم يعرف التوحيد والشرك. ما هو الشرك في عبادة الله؟ ان ان يعبد الله ويعبد غير الله. يسجد لله ويسبح لغير الله. يرجو الله ويرجو غير الله. يتوكى على الله ويتوكل على - 00:21:00

لغير الله يذبح لله ويذبح لغير الله. ولهذا قال ومن ذلك دعاء الاموات. من الشرك في عبادة الله دعاء الاموات. يا بدوي المدد او يقول الانسان يا عيسى او يا عزير او يا محمد ونحو ذلك من العبارات التي فيها استغاثة - 00:21:20
باناس لا يستحقون العبادة وان كان لهم مكانة عند الله عز وجل. او لم تكن لهم مكانة الشرك والشرك فمن دعا غير الله وعبد غير الله مع الله فقد وقع في الشرك - 00:21:50

وعلامة ذلك صرف العبادة لغير الله. وليس المقصود صرف العبادة كل العبادات. لا. لو صرف عبادة واحدة لكان عمل الشرك ومن ذلك الاستغاثة بهم انسان بدل ما يقول يا الله يا حي يا قيوم اعني واذا به يصرخ ويستغيث ويقول - 00:22:10
يا عيدروس او يقول يا سيدي عبد القادر الجيلاني ويسميه بالغوث الاعظم عبد قادر الجيلاني رحمة الله لو كان حيا ما استطاع ان ينقذ اثنين في ان واحد. فكيف وقد مات - 00:22:40

كيف يغيث عشرات الالاف من يستغيثون به هذا من اعجب ما يكون. ومن هذا النوع مما ينقض الایمان والاسلام النذر والذبح لغير الله عز وجل. وهذا امر النذر عبادة والذبح عبادة مثل الصلاة والصوم. فلا يجوز صرفها لغير الله. قال الله تعالى - 00:23:00
قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين. كيف نعرف العبادة التي اذا صرفت لغيرها لله كان شركاً. هذا سؤال هام. كيف نعرف العبادة التي اذا صرفت لغير الله - 00:23:30

ما كان شركا كل ما يحبه الله فانا صرفه لغير الله شرك. كل ما شرعه الله صرفه لغير الله شرك. والله شرع لنا واجبات ومستحبة. شرع لنا عبادات قولية وقلبية وعملية بعضها من الواجبات وبعضاً من المستحبات - 00:23:50

فما كان واجباً لم يجوز صرفه لغير الله كالصلوة والصوم والحج الفرضي. وما كان مستحباً لم يجوز صرفه لغير الله. مثل نوافل العبادات ونحو ذلك. الامر الثاني الذي ينقض الايمان ويجب ان يحذر منه الانسان من يجعل بينه وبين الله وسائل - 00:24:20 يقول لا انا ما اعبد الميت انا ما اعبد الملائكة انا ما اعبد النبيين لكن انا اسأل الملائكة واسأل الاموات واسأل الانبياء وهم يطلبون من الله لي هذا الناقض الثاني من جعل بينه وبين الله - 00:24:50

يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكلا عليهم. وهذا كفر بالجماع. وهذا كفر بالجماع قال الامام فقد كفر اجمعوا اي كفر بعمله هذا ولا يعني انه تحكمين عليه بالكفر مباشرة. بل يجب ان الذي يحكم عليه بالكفر هو - 00:25:10 عالما رباني والقاضي العادل والحاكم. فمن يجعل بينه وبين الله وسائل قل لي يا فلان اطلب من الله قال لا ما في داعي انا اطلب من النقشبendi والنقيشبendi يطلب من الله - 00:25:40

انا اطلب من الخضر والخظر يطلب من الله. انا اطلب من الرفاعي والرفاعي يطلب من الله ونحو ذلك من العبارات الناقض الثالث من ناقض الايمان والاسلام ان الانسان لا يكفر الكافرين. ولا يكفر المشركين. ويصح - 00:26:00 احمد مذهبة فمن لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحة مذهبهم كفر. الواجب المسلم ان يعلم ان الاديان الاخرى ما من دين على وجه الارض الا وله حالتان - 00:26:30

اما دين اصله سماوي وغير بديل. كحال اهل الكتابين اليهود والنصارى وكحال بعض الفرق الضالة الباطنية التي تنتسب الى الاسلام وحقيقة انها جاوزت اليهود والنصارى في الكفر والشرك. والصنف الثاني مما - 00:26:50 اديانهم وضعية كعباد الاصنام والاوთان والتيران والكواكب ونحو ذلك لا يجوز لمسلم ان يشك في كفر اهل الاديان كلهم. وربما يقول انسان بعقله الكاسد الفاسد كيف نقول كل من على اهل الارض على باطل. الله جل في علاه هو الذي قال هذا - 00:27:20 وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال ان تطع اكثراً من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال ولا مختلفين الا من رحم ربك. ودائماً المستثنى اقل من المستثنى منه. اذا لا يجوز لمسلم - 00:27:50

ان يعتقد صحة دين اليهود والنصارى والمشركين. فالواجب عليه ان يعتقد ان دينهم مشوب بشرك او بکفر او باتفاق. ولذلك استحقوا ما ذكره الله في القرآن. لقد كفر الذين قالوا - 00:28:10

وان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقالت اليهود عزيل ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يضارعون قول الذين كفروا من - 00:28:30

مقابل قاتلهم الله انا يؤفكون. ويأتي بعض الجهال عند هذا الناقض وي يريد اذا يطبقه تطبيقاً جاهلياً تطبيقاً خارجياً تطبيق القاعدة وداعش وجماعتهم. يقولون فلان كافر. نحن حكمنا عليه بأنه كافر - 00:28:50

الجماعة الفلانية كافر حكمنا عليها بانها كافر. الدول هذه كافرة حكمنا عليها بالکفر. ومن لم کفرهم فهو مثلهم. هذا الكلام ما قاله احد من فقهاء الاسلام. فضلاً عن الائمة المجددين كامثال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فالامام محمد لم - 00:29:20 يريد هذا المعنى الفاسد الذي فيه هؤلاء من هذا الاصل العظيم المنصوص عليه في الكتاب والسنة. هذا تطبيقات تطبيقاتهم هم لانه من المعلوم ان القضاة يختلفون فربما نأتي بشخصين نظن ان - 00:29:50

انهما قد کفر عند قاض فیحكم القاضي العادل ان هذا بريء مما اتهم به من الكفر. والثاني عليه بالکفر. فهل نقول بما انا نحن رأينا ان فلان کافر؟ والقاضي رأى برأته ان القاضي يکفر. هذا لا - 00:30:10

الا جاهل سفيه او معاند يحتاج الى تعليم. الناقض الرابع من ناقض الاسلام والایمان من يعتقد او من اعتقاد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اکمل من هديه او ان حکم غيره احسن من حکمه - 00:30:30 هذه المسألة مهمة الواجب المسلم على المسلم ان يعتقد ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر في

صحيح الامام مسلم. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وهو منصور - 00:31:00
القرآن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به. وقال عز وجل ان تطيعوه تهتدوا فلا هداية افضل من هداية النبي صلى الله عليه وسلم ولا هدي افضل من هديه صلى الله عليه وسلم. والهدي المقصود - 00:31:20

هنا المنهج الذي سلكه. والطريق الذي عبده. فلا عبادة افضل من عبادتي ولا اعتقاد افضل من اعتقادي. ولا ذكر ولا خلق ولا تعامل ولا اقوالا احسن منه صلى الله عليه واله وسلم. فالواجب على المسلم ان يعتقد ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل هدي على -

00:31:40

وجه الارض وحكمه احسن حكم. فمن اعتقد ان هدي غيره اكمل. قال ها؟ والله الناس اللي يعملون الربا احسن من النبي صلى الله عليه وسلم الذي حرم الربا لان فيه اقتصاد - 00:32:10

في ظاهر ظنهم او يقول والله الذي يقول ان المرأة تزوج وان المرأة تخرج متبرجة متزينه متغطرة لان في ذلك حرية له قال والله هذا يمكن قول من يعتقد هذا الاعتقاد هذا خطير فالواجب على المسلم ان يعتقد ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل هدي وحكمه - 00:32:30

احسن حكم. ولا يجوز بحال يعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل او حكم غيره احسن. لان الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم - 00:33:00

فلا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال الامام كالذى يفضلون حكم الطواغيت على حكمه. يقول سلومنا احسن من سلوم النبي صلى الله عليه وسلم. عاداتنا احسن من تقاليد النبي صلى الله عليه وسلم. احكامنا الوضعية احسن من احكام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:20

لا شك ان الذي يعتقد ان القوانين الوضعية والأنظمة العرفية التي سنها الناس من يعتقد انها افضل من شريعة الاسلام. هذه الحالة الاولى او انها له وهذه الحالة الثانية او انه يجوز التحاكم اليها وهذه الحالة الثالثة ان هذا من نواقض - 00:33:50
الاسلام ولو اعتقد الحكم بالشريعة. لان الواجب على المسلم ان يعتقد انه لا هدي اكمل ولا افضل ولا شيء يساوي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وانه يجب التحاكم الى شرع الله - 00:34:20

لكن هنا مسألة لابد من بيانها. من حكم بغير ما انزل الله. ولا يعتقد انه افضل من شريعة الاسلام ولا انها انه مساو للإسلام ولا يعتقد جواز التحاكم اليه وانما يحكم بذلك شهوة او شبهة او خوفا واكرها ملجه - 00:34:40

فإن هذا لا شك انه لا يحكم عليه بالكفر. لأن المكره أكرها ملجاً أو متأنلاً تأويلاً وإن كان فاسداً لهم أحكام خاصة. ولهذا نجد أن كثيراً

نجد كثيراً في مسائل - 00:35:10

فيها فقهاء الإسلام وقضاة الإسلام وهم يريدون الحق لكنهم يخطئون فيفتون بغير ما انزل الله او يحكمون بغير ما انزل الله. لكن عن اجتهاد وتأويل فلا لا يؤاخذهم الله تبارك وتعالى. لأن قلوبهم ممتلئة بان الواجب التحاكم الى شرع الله. وانه لا - 00:35:40
يا اكمل ولا افضل من هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويدخل تحت هذا النوع من النواقض ما يعتقد بعض العلمانيين او بعض هم يسمون نفسهم علمانيين احنا نسميهم اللا علميين - 00:36:10

بعض الليبراليين يقولون الإسلام مكانة في المسجد. أما شؤون الحياة فلا دخل للإسلام فهذا يعتقد قصور الإسلام وهذا ناقظ. ولكن المعين منهم أمره إلى القاضي والمفتى والحاكم كمل. من نواقض الإسلام وهو الناقض الخامس بغض شيء مما جاء به الرسول صلى الله - 00:36:30

الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر. يا طالبات العلم الواجب اننا نملك قلوبنا بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبحب ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وببغض من يبغض - 00:37:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وببغض من يبغض شيئاً مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما بغض شيء مما جاء به النبي كريم صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بامته فان ذلك من علامات المنافقين. ولو عمل بهم - 00:37:20

فان المنافقين كانوا يبغضون ما يأتي به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى عن اعمال مبينا لماذا احبط اعمالهم؟ قال ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحببط - 00:37:40

اعمالهم كرهوا ما انزل الله. فالواجب على المسلم ان لا يكون في قلبه كره مثلا يجب عليك ان تعتقد ان ما شرعه الله ورسوله هو الخير كله قد يقول قائل طيب احيانا الانسان يعمل شيء وفي قلبه بغض عليه. هنا لا بد من - 00:38:00

تفصيل ان كان البغض لصعوبة عمله عليك فهذا لا يعني ناقضا. ولا يعني كفرا ولكن حينما يعتقد الانسان ان شرع ذلك غير مناسب فيبغضه فهذا هو هو الناقظ ونضرب مثلا حينما تلبس المرأة النقاب وتنتقب - 00:38:30

فما مع في الزحمة الشديدة او الحر الشديد تجد صعوبة ومشقة في نقابها ربما او الشيطان يسول لها ويزين لها ذلك. فربما يقع في نفسها بغض النقاب في هذه الحالة. فكونها تتبع النقاب في هذه الحالة هذا ليس ناقضا من نواقض - 00:39:00

ولكن لو انها قالت اني ابغض من شرع هذا. او ابغض هذا الشرع هذا هو فالواجب على المسلم ان يحج. لو قالت المسلمة حينما تأخذ ميراثها على النصف من ميراث اخيها - 00:39:30

والله اجد في قلبي شلون ما لي اقل من مال اخوي لكن هذا شرع الله انا راضي به. هي ابغضت المال الذي استلمته لانه اقل من مال اخيها. لكنها لم تبغض شرع الله. لكن لو انها اظهرت البغض لشرع الله فقالت هذا - 00:39:50

انا ابغض هذا الشرع اللي يفرق بين الرجل والانثى وغاب عن ذهنها ان الذي شرع للرجال ضعف ما ترثه هي لانها يجب لها النفقة في كل حال والرجل منفق في كل حال. ارجو بهذا المثال ان يكون هذا الناقظ قد وضح - 00:40:10

من نواقض الاسلام والايامن وهو السادس الاستهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثوابه او عقابه فان ذلك يكون كفرا. من يستهزئ بدين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

فهو لا شك انه شابه المشركين. الذين كانوا يستهزئون بال المسلمين. وقد ذكر الله ذلك عن قوم نوح انهم قالوا له انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يعني يسخرون منه. وقال نوح عليه السلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما كنتم تسخرون. فالواجب على المسلم - 00:41:00

ان يحذر من الاستهزاء ثلاثة ابواب يا طالبات العلم تعلموهن وعلموا من وراءهن ثلاثة ابواب معظمه في دين الله عز وجل. ما يتعلق بالله جل وعلا فان عظيم وما يتعلق نبينا صلى الله عليه وسلم واخوانه الانبياء فان جنابهم عظيم. وما يتعلق - 00:41:30

بدين الله الاسلام فان جنابه عظيم. فالواجب الحذر من الخوض والاستهزاء في هذه الامور الثلاثة وقد كان بعض المنافقين في غزوة تبوك استهزأوا بالنبي صلى الله عليه اصحابي بكلمة قالوها يريدون قطع الطريق ولم يقصدوا مدلولها - 00:42:00

قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغل بطونا واجبن عند اللقاء. فانزل الله عز جل ايات تتلى الى يوم القيمة مبينا كفر من استهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم. او - 00:42:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرونا قد كفوتكم بعد ايمانكم وقد كان منهم من يمشي من هو ماسك بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن - 00:42:50

عمر وان الحجارة لتضرب قدمه وهو يقول يا رسول الله انا نخوض ولنلعب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزيد على ان يقول له قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:43:10

فما يتعلق بجناب الربوبية ما يتعلق بجنابر الرسل والرسالة وما يتعلق بجناب الرسالة الدين هذه الاكواب الثلاث ابواب محترمة. معمظمة موقرة لا يجوز للانسان ان ينكت فيها نجد بعض الناس ينكت يحط نكت في القرآن. نكت في الصلاة نكت في الدين. نكت في المصلين. نكت - 00:43:30

في المتدينين هذا امر خطير. فليحذر المسلم هذا ما هو باب ولا مكان للعب ولا والسخرية. هذا جناب معظم. مكرم. ولهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يفدون انفسهم فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

الناقض السابع من نواقض الایمان والاسلام السحر. وهذا الناقض من جهتين من جهة عمله فمن عمل السحر فانه بطل اسلامه وایمانه.

ومن جهة طلبه فمن طلب السحر ولو لم ي عمل هو فانه قد كفر - 00:44:30

طيب كونه يعمل السحر يكفر لانه فيه صرف العبادة للجن والشياطين حتى ينفذوا له ما يريد الساحر. هذا واضح طيب لماذا الذي يطلب السحر يكفر؟ اعيدوا السؤال. لماذا الذي يطلب من الساحر السحر يكفر - 00:45:00

لان حاله كحال من يقول للرجل اذبح لغير الله. ها لو انك سمعتي ان يقول لآخر اسجد لهذا الصنم. شتقولين عنه؟ مولع عن الساجد عن اللي امر. ماذا تقولين عنه؟ تقولين عنه - 00:45:20

يأمر بالكفر والشرك. طيب والذي يأمر بالكفر والشرك؟ قد يقول انسان والله هذي مضطرة رايحة تطلب حال الاضطرار لا يبيح الكفر والشرك ولا طلبه من الناس. قال صلي الله عليه وسلم انه كان يؤتى في - 00:45:40

لمن كان قبلكم بالمنشار فيوضع على رأس الرجل ما يرده ذلك عن دينه شيء. والسحر لا يقع الا باذن الله وهو ابتلاء من الله. فهل يكون دواءه بان يكفر الانسان؟ بل عليه - 00:46:00

يلجأ الى الرحمن. السحر فعله وطلبه كفر وشرك من نواقص الاشرك. ومن حکى عن سعيد بن جبیر او ابن المسمیب انه اجاز النشرة بالسحر فقد اخطأ عليه كما قال ابن القیم رحمه الله ومن انواع السحر الصرف والعطف - 00:46:20

صرف هو ان يصرف الانسان بين حبیبین. او بين محبین او ان يوجد العداوة بين شریکین او ان يبعد بين متجاورین. ومنه العطف وهو ان يعمل الشرک لي Merrill قلب فلان الى فلانة. او قلب فلانة الى فلان. فهذا كله من الشرک - 00:46:50

قال فمن فعله او رضي به كفر. فمن فعله يعني باشر السحر بنفسه او رضي به بطلبه كفر والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر. وهذا في الفاعل - 00:47:20

واما في الذي يطلب فحاله كحال من يطلب الشرک. الناقض الثامن من نواقص الایمان والاسلام مظاهرة المشرکین ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منکم فانه من منهم ومن يتوله منکم فانه منهم. وهذا الناقض - 00:47:40

مظاهرة المشرکین ومعاونتهم من نواقص الاسلام بنفس القرآن ومن يتولهم منکم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمین. لكن لابد ان ندرك ما معنى المظاهرة؟ بعض الناس من جهل - 00:48:10

يظن ان وجود السفراء في بلاد المسلمين من المظاهرات. وهذا الغبی غابات ويقول بغاوة هذا القوم. وكأنه لا يعلم ان المشرکین كانوا يعيشون من اليهود والنصاری في زمن النبي صلي الله عليه وسلم في المدينة. ومات رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم يدخلون المدينة - 00:48:30

يخرجون منها حتى اجرامهم عمر رضي الله عنه. ومنهم من يظن ان من مظاهرة ان نتعاون معهم على الامور العامة التي فيها مصلحة بعض المسلمين او فيها مصلحة لبعض ايقاف الحروب ونحو ذلك. هؤلاء لم يفهموا معنى هذا الناقض - 00:49:00

والمراد بهذا الناقض مظاهرة المشرکین يعني ان الانسان يكون ظهراً للكافرین ليعيشه على كفره هذا هو المراد. المظاهرة مأخذ من الظهر. ان ظاهر المشرکین فتكون ظهراً لهم حتى يظهروا دينهم. اذا لا يجوز معاونة المشرکین حتى يظهروا دينهم. هذا ناقض. اما لو ان - 00:49:30

وقف معهم لاجل مصلحة راجعة الى الاسلام فليس هذا من المظاهرة. او لاجل مصلحة راجعة الى وان لم تكن راجعة الى الاسلام فهذا يدور حکمه بين الجواز والحرمة ولا يكون من المظاهرة. اذا متى - 00:50:00

من المظاهرة اذا اصبح ظهراً لهم يعينهم ويعاونهم ويقف معهم وهو يريد اعلاء ونشر دينهم هذا الذي يكون من الناقض. التاسع من الناقض من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلي الله عليه وسلم. فهو كافر لقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة - 00:50:20

من الخاسرين. لابد ان المسلم يعتقد ان النبي صلي الله عليه وسلم خاتم النبیین كما جاء في القرآن وانه مرسل الى الناس كافة عربهم وعجمهم وما ارسلناك الا كافية للناس بشيراً ونذيراً. وما ارسلناك الا رحمة - 00:50:50

للعالمين فالجن والانسان العرب والعمجم كلهم مخاطبون بهذا الدين ولا يجوز ل احد ان يخرج عن شريعته فمن خرج فانه يسمى كافرا.

العاشر من نواقض الاسلام الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل - 00:51:10

قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين المنتقبون. هذا الناقض معناه ان الانسان يقول له صل لها تعلم الصلاة تعلم الوضوء تعلم الحج تعلم التوحيد - 00:51:30

يقول هذا شغل البطالي هذا معنى اني اراه. معنى الاعراض انه لا يبالي. مع الخيل يا شقراء. هذا ينقض الاسلام عياذا بالله تعالى لانه لا يربد ان يعرف ما هو التوحيد وما هو الشرك فحينئذ لا يكون ثابتا على دين الله - 00:51:50

تعالى قال الامام في نهاية هذه النواقض ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائن معروف اما الهازل هو المستهزء. وقد ذكرنا ان الاستهزاء في هذا الجانب لا ينفع. واما - 00:52:10

الخايف يعني غير المكان طبعاً الخايف اللي يفعل هذه الشركات خوفاً لا يعذر لماذا لا يعذر لأن الله لم يعذر الا المكره. طيب ما الفرق بين الخائف والمكره؟ الفرق المكره - 00:52:30

هو الذي سل السيف على رأسه حطوا المسدس على راسه قالوا له سوي تشذى ولا نذبحك فسوى الشرك او قال الشرك فهذا يعذر لأنه مكره اما الخائف فهذا من نفسه يعمل الشرك ويقول الشرك وي فعل الشرك بدون ان يكون هناك - 00:52:50

اي تهديد سافر لبريطانيا او لفرنسا للعلاج لما وصل المطار واذا به لابس الصليب. ليش لبست الصليب؟ قال انا اظهر لهم علامات الكفر والشرك لا يقتلوني. وبين الخوف؟ الاف المسلمين يعيشون هناك ما حد قتلهم. هذا ناقض من نواقض الاسلام. في فرق بين الخايف - 00:53:10

وبين المكره قال وكلها من اعظم ما يكون خطراً. واكثر ما يكون وقوعاً. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه وصلى الله على خير خلقه محمد - 00:53:40

والله وصحابه اجمعين ولعلنا نجيئ على بعض اسئلة لمدة خمس دقائق تقول نحن مجموعة طالبات علم وابتدائات هل من نصيحة توجهون لنا تمسكوا بها في طلب العلم النصيحة انكم تلزمن منهجية يضعها طالب العلم في طلب العلم. و - 00:54:00

تلزمون بهذه المنهجية ومع مرور سنتين او ثلاث الى خمس باذن الله عز وجل تصلون الى العين. اما السير في طلب العلم على طريقة عشوائية فهذه مثل الدوامة المفرغة لا تنفع. تقول ما الواجب علينا في هذا - 00:54:30

هذا العصر الذي انتشرت فيه الفتنة الواجب هو التمسك بتقوى الله عز وجل اولاً والتمسك بالكتاب والسنّة على فهم علماء العصر الربانيين تقول السائلة هل دعوة الشيخ محمد بن راب دعوة تكفيرية ولا متسائلين في تكفير الناس؟ هذه تهمة الصقها بدعوة الامام - 00:54:50

صنفان من الناس بعض المتصرفه وبعض الرافضة. واما الامام محمد رحمة الله فانه لم يكفر الا ما اجمع عليه المسلمون بأنه كفر يقولولي محاضرة بعنوان براءة دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب - 00:55:10

اب آآ من التكفير القاعدة وداعش نموذجاً ارجو منكم سمع هذه المحاضرة يقول هل صحيح ما يقوله بعض الناس ان داعش لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ والله داعش لا شك انها نبذة تكفيرية - 00:55:30

لكنها يستحيل ان تكون نبتة او لبنة من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب فالامام محمد بن من بعد الناس من تكفير المسلمين لا نجد الامام محمد بن عبد الوهاب كفر - 00:55:50

علماء العصر كلهم ولا من تقدمه ولا اهل العصر كلهم. وكما ذكرت المحاضرة التي القيتها تغنى عن الجواب ان شاء الله. تقول انتشر بين النساء التشبه بالكافرات فما ضابط التشبه بهن؟ ضابط - 00:56:10

يبدو ان كل ما كان من لبسهن ومن عاداتهن الخاصة لا يجوز للمرأة ان تتشبه مثل البنطلون الجينز مثلاً او ما يكون على صورة معينة كصورة الراهبات مثلاً فكل ما كان من لبسهن - 00:56:30

خاص في دينهن او ديانتهن باي دين كان فهذا لا يجوز التشبه به اما ما كان من عموم لبس فهذا لا يمكن التحرز منه وارجو تقول وارجو من نصيحة توجهون المتشبهات النصيحة ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:50

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من اتباع اليهود والنصارى وقال صلی الله علیه وسلام لعن الله متشبهین من النساء بالرجال فكيف اذا كانت تتشبه بالكافرات؟ تقول هل عندما يطلب اخ من أخيه ادعوا لي او دعواتك يدخل في سؤال الشفاعة والوساطة؟ الجواب لا يدخل لأن هذا ليست شفاعة ولا وساطة وإنما - 00:57:10

فهذا من باب اه ما يمكن عمله لما تقولين لاختك ادعني لي هي تقدر ترفع ايديها وتطلب من الله اما الميت كيف يقدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:57:40